[221] 4 - المحاسن: عن السيارى، عن العبيدي، عن على بن المسيب قال: أخبرني زياد بن بلال، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: ليس من أحد إلا وبه عرق من الجذام، فأذيبوه بالشلجم (1). 5 - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن على بن المسيب قال: قال العبد الصالح عليه السلام: عليك باللفت فكله أي الشلجم فانه ليس من أحد إلا وبه عرق من الجذام واللفت يذيبه (2). تبيين: قال الفيروز آبادى: اللفت بالكسر الشلجم، وقال: الشلجم كجعفر نبت معروف ولا تقل. ثلجم ولاشلجم أو لغية انتهى وكان عرق الجذام كناية عن السوداء إذ بغلبتها وفسادها يحدث الجذام، وطبع السلجم لكونه حارا في آخر الثانية رطبا في الاولى يخالف طبعها فهو يمنع طغيانها. 8 * باب الباذنجان 1 - المحاسن: عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا أدرك الرطب ونضج العنب، ذهب ضرر الباذنجان (3). بيان: دفع ضرر الباذنجان في هذا الوقت إما بسبب أن الثمار المصلحة له كثيرة، وأكلها يذهب ضرره، أو باعتبار أن الهواء في هذا الوقت يميل إلى الاعتدال والبرد، فلا يضر. أو بسبب اعتدال الهواء ما يتولد فيه يكون أقل ضررا، واختلف الاطباء في طبعه، فقيل: بارد، وقيل: حار يابس في الثانية، وهو أصح عند ابن سينا ومن تبعه. قالوا: وهو مركب من جوهر أرضي بارد به يكون قابضا، ومن جوهر أرضي

_____ (1) المحاسن: 525. (2) الكافي 6 ر 372. (3) المحاسن: 525. _____